

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً يجب الإجابة على سؤال مُهم

هل الإنسان مُسير أم مُخير؟

- ان الاجابة على هذا السؤال هو كلاهما أي ان
الإنسان مُسير ومُخير بالوقت ذاته ولا يُحاسب الله
عبده الا على ما هو مُخير فيه والجنة والنار مبنية
على ما خُيرت وإما الأمور التي أنت مُسير فيها فلا
تُحاسب عليها ولا تؤثم ولا تؤجر عليها ،

إن الله تعالى لا يُدخل الناس الجنة أو النار ، لمجرد أنه
يعلم أنهم يستحقون ذلك ؛ بل يُدخلهم الجنة والنار
بأعمالهم التي قاموا بها - فعلاً - في دنياهم ، ولو
أن الله تعالى خلق خلقاً وأدخلهم ناره : لأوشك أن
يحتجوا على الله بأنه لم يختبرهم ، ولم يجعل لهم
مجالاً للعمل ، وهذه حجة أراد الله تعالى دحضها ؛
فخلقهم في الدنيا ، ورَكَّب لهم عقولاً ، وأنزل كتبه ،
وأرسل رسله ، وكل ذلك لئلا يكون لهؤلاء حجة على
الله يوم القيامة .

سَأَتَرْكَ لَكَر فِي
الْأَسْفَلِ مَقَاطِعِ مِنْ
رَدُودِ عُلُوهَا عَنَا عَلَى تِلْكَ
الشَّيْبَةِ الَّتِي قَدْ تَزْعَزَعُ
ضِعَافِ الْإِيْمَانِ

اللهم اَصْلَحْ لِي نِيَّتِي
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّنَا

مُحَمَّدٍ